

اكتشاف جين له علاقة بمرض النقرس

أفادت تقارير باحتمال أن يكون العلماء قد اكتشفوا سبب مرض النقرس الذي يتسبب في معاناة الملايين. وقد عزا الباحثون زيادة حالات الإصابة بالنقرس في بريطانيا الى نمط الحياة غير الصحي.

وقد تبين من تحليل جيني لأكثر من ١٢ ألف شخص ان توفر أحد الجينات عند الشخص يزيد من احتمال إصابته بالمرض.

في الأشخاص الاصحاء تقوم الكلى بالتخلص من نوع من الأحماض يدعى حامض البوليك، ولكن كلى بعض الأشخاص تعجز عن ذلك فيترسب هذا الحامض على شكل بلوري في المفاصل، مما يؤدي الى التهاب تلك المفاصل وشعور المريض بالألم.

وقد عزي ترسب هذا الحامض الى الاكثار من بعض أنواع الغذاء الغنية بالبروتين وكذلك الكحول والمشروبات الغازية، ولكن لا يصاب جميع الأشخاص الذين يتبعون هذا النظام الغذائي بالمرض، ويبدو أن العلماء في وحدة الأبحاث الجينية البشرية في أدنبرة قد يكونوا توصلوا الى تفسير لذلك.

لقد وجد هذا العلماء اختلافا في جين SLC2A يؤدي الى عجز الكلى عن التخلص من هذا الحمض.

وقال البروفيسور ألان رايت الذي كان مسؤولا عن فريق الباحثين ان الجين المذكور عامل أساسي في قدرة الكلى على التخلص من حامض البوليك.

وسيساعد هذا الاكتشاف على ايجاد وسائل أكثر سهولة لتشخيص المرض.

وقال د. أندرو رامجي رئيس جمعية أمراض الروماتيزم ان اكتشاف الجين يفسر ايضا الرابط بين المرض واستهلاك المشروبات الغازية حيث ان له دورا في تنظيم مستوى سكر الفركتوز في الجسم.